ادوات التعلم الادراكي الحسي و اللاحسي في القران الكريم

م. د. شروق نجاح مشكور

كلية التربية للبنات / جامعة بغداد

Sensory and non-sensory cognitive learning tools in the Holy Quran

Instr. Dr. Shurooq Najah Mashkur
College of Education for women
University of Baghdad

ملخص البحث

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين بعد كل هذا وقد تم إجراء هذا البحث وقد توصلت إلى الاستنتاجات التالية:

١. تعدد أداء الإدراك في القرآن الكريم ، وتوجد طرق عديدة للحصول على المعرفة ، وكلها محكومة بالعقل.

٢. أدوات الإدراك الحسي كانت أكثر من أدوات الإدراك اللاواعي ، فالسمع (١٨٥) وضعية ورؤية (١٤٨) وضعية.

٣. توجد كلمات من أدوات الإدراك اللاواعي التي وردت في مواضع قليلة في القرآن الكريم مثل القرطاسية والقلم (٤) وجريدة (٨) فقط الكتاب والجناح (٣١٩) أكثر من باقي الكتب. أدوات.

٤. مجموع المواضع لأدوات الإدراك الحسي (٣٣٣) والإدراك اللاثيولوجي (٣٢٣).

٥. جاءت كلمة البصر ومشتقاتها في القرآن في عدة معان: (البصر ، نظر القلب ، الشهادة ، العلم والعالم ، الدين ، اليقين ، العقل ، المعرفة).

٦. جاءت كلمة السمع ومشتقاته في القرآن الكريم في معاني عدة (سماع الصوت ، سماع القلب ، الإيجابي والقبول ، التأمل ، العقل والطاعة ، العلم ، الفهم ، العمل والاستماع).

٧- جاءت كلمة "الجريدة" في القرآن الكريم بمعنى "الكتب ، كتب الأعمال في الآخرة ، القرآن الكريم ، اللوح المحفوظ ، الكتب السماوية".

٨. جاءت كلمة القرطاسية بمعنى الصحيفة المكتوبة.

٩. جاءت كلمة القلم بمعنى القلم ، لكن المعنى المختلف هو قلم اللوح المحفوظ الذي تستخدمه الملائكة أو القلم الذي يستخدمه الناس.

١٠. معظم الجدار الذي يجمع بين السمع والرؤية أظهر لنا أن السمع مفيد للمالك أكثر من البصر ، لأن العرض مرخص من قبل أهمية مقدم العرض.

١١. إن فقدان أي أداة من أدوات الإدراك الحسي لدى الإنسان بسبب خلقي أو مرض يجعلها تستخدم كبديل لها ولكن يفقد متعة الشعور بها.

Abstract

Thank God and peace be upon our prophet Mohammed and on his household and companions After all, this research has been carried out and I have reached the following conclusions:

1. ***the performance of perception is multiple in the Holy Quran, and there are many ways to obtain knowledge, all of which are governed by reason.***
2. ***Sensory perception tools were more than unconscious instruments, hearing (185) position and vision (148) positions.***
3. ***There are words of unconscious perception tools that came in few places in the Holy Quran, such as a stationery, a pen (4), and a newspaper (8) only the book and ward (319) more than the rest of the tools.***
4. ***The total placements for sensory perception tools (333) and anathymical perception were (323).***
5. ***The word "sight" and its derivatives in the Qur'an came on several meanings: (eye sight, sight of the heart, witness, science and the world, religion, certainty, mind, knowledge)***
6. ***the word hearing and its derivatives in the Holy Quran came on several meanings (hearing the voice, hearing the heart, positive and acceptance, reflection, reason and obedience, science, understanding, work and listening).***
7. ***The word "the newspaper" came in the Holy Quran in the sense of "books, books of works in the hereafter, Holy Quran, preserved tablet, heavenly books"***
8. ***The word stationery came in the sense of the written newspaper.***
9. ***The word pen came in the sense of the pen, but the different meaning is the pen of the saved tablet used by angels or with the pen used by people.***
10. ***Most of the wall that combined hearing and vision showed us that hearing is better useful to the owner than sight, because the presentation is authorized by the importance of the presenter;***
11. ***The loss of any sensory perception tool in humans due to congenital or disease makes it used as a substitute for it but loses the pleasure of feeling it.***

المقدمة

إنَّ من نعم الله تعالى على خلقه تزويدهم بحواسٍّ عدّة تساعدهم في الإدراك والاحساس بما يحيط بهم وهذه الحواس هي (السَّمع، البصر، الشمّ، التذَّوق، اللمس) وهذه الحواس الإدراكية جميعها مرتبطة بأعصاب تعطي إشارات للعقل وبالعكس.

والإنسان يستطيع إدراك الأشياء المحسوسة بالعقل ويفكر فيها بالاشتراك مع الحواس، وقد يفقد الإنسان بعض الحواس لكن يعوض عنها بآخر، أمّا العقل فلا تعوض عنه أي أداة أدراك أخرى؛ لأنّه هو أساس الادراك لبقية الحواس، والادراك الحسّي من الاساسيات في التعلم وكذلك الادراك اللاحسّي فهما وسيلتان يستعين بهما الإنسان في الإدراك والمعرفة.

ولا يخلو القرآن الكريم من ذكر هذه الحواسِّ التي جعلها الله عزَّ وجل من أدوات التفكّر والتبصّر في الخلق والخالق قال تعالى ﴿ وَفِي ٱلۡأَرۡضِ ءَايَٰتٞ لِّلۡمُوقِنِينَ ٢٠ وَفِيٓ أَنفُسِكُمۡۚ أَفَلَا تُبۡصِرُونَ ٢١ ﴾ الذاريات٢٠-٢١، وكان منهجي في البحث إيضاح أدوات الادراك الحسيّة وغير الحسيّة في القرآن الكريم مقتصرة على حاستي السمع والبصر، والعلاقة القوية بين العقل والحواس ؛لأنّهما مكمل للآخر، فذكرت السمع والبصر وعدد المواضع والصيغ الواردة في القرآن الكريم ، وبيّنتُ تفسير المفسرين لها ، ثم بعدها ذكرت أدوات الادراك غير الحسيّة وهي من الجمادات التي يستعملها المتعلم في طلب العلم وهي الصحف والقلم والقرطاس والكتاب، كذلك ذكرت عدد مواضعها في القرآن الكريم ، مبينة لبعض الامثلة من الآيات ومفسرةٍ لها ،ثم بينت النتائج التي توصلت إليها في ضوء هذا البحث.

المبحث الاول

الادراك الحسي

إنَّ التعلم يحصل بوساطة أدوات حسيّة أو منبهات حسيّة صادرة عن المثيرات الخارجية المختلفة التي نشعر بها، ونستقبلها عن طريق الأعصاب الحسيّة الموجودة في الأعضاء الحسيّة والإحساس والشعور بالأشياء كالمنبهات المادية، وقد يشمل إدراك الأشياء المادية بمسمياتها وأبرز مهامها الجوهرية، وللإدراك أدوات ضرورية وأساسية في التعلّم واكتساب المعرفة وفهم المحيط وهي الحواس الخمس فمن خلالها تُكتَسب المعرفة والادراك.

وقبل الخوض في التفصيل لابد من تعريف (الادراك الحسي)

الإدْراكُ في اللغة: هو بُلُوغ الشّيء وَتَمَامه واللُحوقُ. يقال: مشيتَ حتّى أَدْرَكْتُهُ، وعِشْت حتى أَدْرَكْتُ زمانه. وأَدْرَكْتُهُ ببصري، أي رأيته، وأَدْرَكَ الغلامُ وأدْرَكَ الثمرُ، أي: بلغ. (١)

أمّا الإدراك في الاصطلاح: فهو إحاطة الشيء بكماله وحصول الصورة عند النفس الناطقة.يمثل حَقِيقَة الشّيْء عِنْد الْمدْرك يشاهدها مَا بِهِ يدْرك، وَإِدْرَاك الجزئي على وَجه جزئي ظَاهر؛ وَإِدْرَاك الجزئي على وَجه كلي هُوَ إِدْرَاك كُلية الّذِي ينْحَصر فِي ذَلِك الجزئي والإدراك وَمُطلق التّصَوُّر وَاحِد ، والإدراك تمثيل حقيقة الشيء وحده من غير حكم عليه بنفي أو إثبات، ويسمى تصورا، ومع الحكم بأحدهما يسمى تصديقا (٢)

الحسي في اللغة: هو حس الشَّيْء يحسُّ حسّاً وأحسَّ أَيضا من قَوْلهم: حسست بالشَّيْء وأحسسته وأحسست والحسُّ هو أول العلم (٣)، ومنه قوله تعالى ﴿ ۞ فَلَمَّآ أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنۡهُمُ ٱلۡكُفۡرَ قَالَ مَنۡ أَنصَارِيٓ إِلَى ٱللَّهِۖ قَالَ ٱلۡحَوَارِيُّونَ نَحۡنُ أَنصَارُ ٱللَّهِ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَٱشۡهَدۡ بِأَنَّا مُسۡلِمُونَ ٥٢ ﴾ آل عمران: ٥٢

الحسُّ في الاصطلاح : هو القوة التي ترتسم فيها صور الجزئيات المحسوسة، فالحواس الخمس الظاهرة، كالجواسيس لها، فتطّلع عليها النفس فتدركها، ومحله مقدم التجويف الأول من الدماغ، كأنها عين تتشعب منها خمسة أنهار(٤)

أما تعريف مصطلح الإدراك الحِسِّيّ: فهو معرفة مباشرة للأشياء عن طريق الحواسّ(٥).

فهو عملية ترجمة للمحسوسات التي تنتقل من الخارج إلى الدماغ عبر الأعصاب الحسيّة التي تصل بين أعضاء الحسّ والدماغ، وهو عملية بنائية بمعنى أن الإشارات الكهربائية الواصلة إلى الدماغ تتجمع وتتألف منها مدرك كلي ذو معنى(٦).

والادراك لدى الإنسان ، يلزم وجود العقل مع الحواس الذي يميزه عمن سواه من الكائنات، وتجعل منه مخلوقاً مسؤولاً عن أعماله، على أساس قدرته في الإدراك، والتمييز بين الحق والباطل، والخير والشر فالعقل هو من يتحكم بالحواس ويجعل صاحبه قادر في التحكم بحواسه وافعاله ؛ لِأَنَّهُ يعقل صَاحبه عَن التورط فِي المهالك أَي: يحْبسهُ.

والعقل يجعل صاحبه قادراً على التثبت فِي الْأُمُور، وهذه النعمة التي أنعم الله بها على بني آدم ميزته عَن سَائِر المخلوقات (٧).

ونلحظ أنّه لا يتساوى من له عقل وحواس مع من لا يملكها كما قال تعالى: ﴿ وَمَا يَسْتَوِي ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ ﴿١٩﴾ ﴾ فاطر: ١٩، أي: في الإدراك البصري فأدوات الادراك لابد من أن تخضع للعقل كي يفسّر ما حسّت به الحواس، وما حسّته الحواس وأدركه العقل كسب صاحبها العلم والمعرفة، فإذا أبصرت العين مثلاً النار أحسّت بها صورة ونقلتها للعقل فأدرك مخاطر تلك النار وتجنبها، وكذلك طلب العلم يحسُّ به بالأدوات الحسيّة ويدركها العقل فيحصل التعلم والمعرفة بتلك الحواس عبر المحسوسات.

ادوات الادراك الحسي

إنَّ أدوات الإدراك الحسّي هي الحواس الخمس فعند استخدام الانسان هذه الحواس في معرفة ما حوله يحصل لديه الادراك، فَكل محسوس مَعْلُوم فحاسّة البصر ندرك بها الأجسام والألوان ، وحاسّة السمع ندرك بها الكلام والأصوات، وحاسّة الذوق ندرك بها الطعم، وحاسّة الشمّ وبها ندرك الروائح، وحاسّة اللمس ندرك بها الاجسام والحرارة والبرودة ... الخ من المحسوسات الأخرى، فباستخدامنا لهذه الحواس في معرفة ما حولنا يحصل لدينا الادراك.

وسنوضّح هنا أدوات الادراك الحسّي السمعي والبصري التي يتعلم بهما الانسان ،ويكسب من خلالهما المعرفة والعلم.

أولاً: الادراك السمعي

الإدراك السمعي: هو القدرة على فهم واستيعاب ما يسمع ، فالإنسان الذي لديه صعوبات في الإدراك السمعي يعاني من صعوبة في إدراك ما يسمعه من أصوات وفي قدرته على تمييزها.(٨)

والسمع: هو وسيلة من وسائل الإدراك الحسّي ، فحينما تشهد هذه الحاسّة الإنسانية ظاهرة كونية، وعندما تتوافق الحواس السليمة في إدراكها يحصل التعلم، فالمتعلم كي يدرك لابد من توافر حاسّة السمع لديه ليحدث التعلم السمعي من المعلم الى طالبه على ضوء الاستماع.

والمتعلم المستمع يعتمد على السمع والنطق باعتبارهما من الوسائل الرئيسة للتعلم، وهذا التعلم السمعي يكون للقادرين على السماع، أمّا فاقد السمع فلا يتحصل عليه؛ لفقدانه هذه الاداة الحسيّة والنعمة التي أنعم الله بها على عباده، ومن فقد هذه الحاسّة يعتمد على غيرها في الحصول على التعلّم إلّا أنه يفقد الاحساس بها.

السمع في اللغة: السَّمْعُ: الأُذُن أي: اسم الآلة التي يسمع بها، وهي المِسْمَعَةُ، والسَّمْعُ ما وقر فيها من شيء يسمعه. فالسمع هو إدراك المسموع. يقال: أساء سَمْعاً فأساء إجابةً، أي: لم يسمع حسناً فأساء الجواب. وتقول: سَمِعتْ أذني زيداً يقول: كذا وكذا، أي: سَمِعتُه((٩))

السمع في الاصطلاح : هو قوة مودعة في العصب المفروش في مقعر الصماخ تدرك بها الأصوات بطريق وصول الهواء المتكيف بكيفية الصوت إلى الصماخ ((١٠)).

والادراك الحسّي في القرآن الكريم كثير بذكر السمع كأداة من أدوات الإحساس وحثَّ الله عز وجل عباده في استعمال هذه الحواس والاستدلال والتدبر في الآيات الكونية، وأوجب استعمالها في ما يحب و يرضاه وجعلها شاهدة على أقوال وأفعال العباد.

وقد وردت لفظة (سمع) في القرآن الكريم بـــ (١٨٥) موضعاً بصيغٍ متعددة كما موضّح بالجدول .

ت	الصيغ	عددها
١.	**الفعل الماضي**	٣٤
٢.	**الفعل المضارع**	٦١
٣.	**الفعل الأمر**	١٣
٤.	**المصدر**	٢٢
٥.	**اسم الفاعل**	٣
٦.	**اسم المفعول**	١
٧.	**الصفة المشبهة**	٤٧
٨.	**صيغة المبالغة**	٤

وجاءت لفظة السمع ومشتقاتها في القرآن الكريم على معانٍ عدة (سمع الصوت، وسمع القلب والإيجاب والقبول، والتدبر والعقل والطاعة ، والعلم ، والفهم والعمل والأصغاء) .

قد وردت لفظة السمع مقترنة مع البصر ومتقدمة عليه في العديد من آيات القران الكريم وهذا دلالة على أهمية السمع وفضله كما في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌۚ إِنَّ ٱلسَّمْعَ وَٱلْبَصَرَ وَٱلْفُؤَادَ كُلُّ أُوْلَٰٓئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْـُٔولًا ﴿٣٦﴾ ﴾ الإسراء: ٣٦

وفي تأويلها {إن السمع والبصر والفؤاد كلُّ أُولئك كان عنه مسئولاً} يحتمل وجهين:

أحدهما: أن يكون الإنسان هو المسؤول عن السمع والبصر والفؤاد ؛لأنّه يعمل بها إلى الطاعة والمعصية.

الثاني: إنَّ السمع والبصر والفؤاد تُسأل عن الإنسان ليكونوا شهوداً عليه وله، بما فعل من طاعة وما ارتكب من معصية [١١].

و السمع أفضل فائدةً لصاحبه من البصر ؛لأنّ التقديم مؤذن بأهمية المقدم ؛ وذلك لأنّ السمع آلة لتلقّي المعارف التي بها كمال العقل، وهو وسيلة بلوغ دعوة الأنبياء إلى أفهام الأمم على وجهٍ أكمل من بلوغها بواسطة البصر لو فقد السمع ؛ولأنّ السمع ترد إليه الأصوات المسموعة من جميع الجهات، بخلاف البصر، فإنه يحتاج إلى التوجه بالالتفات إلى الجهات غير المقابلة[١٢].

وللسمع أهمية أساسية في التعلّم والتدبّر والعقل وأخذ العبرة ،فلولاه لما استطاع الإنسان أن يتعلم ويحيط بما حوله.

مثال (السمع) بمعنى التدبر والعقل والعظة:

قوله تعالى : ﴿ هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيۡلَ لِتَسۡكُنُواْ فِيهِ وَٱلنَّهَارَ مُبۡصِرًاۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٍ لِّقَوۡمٍ يَسۡمَعُونَ ٦٧ ﴾ يونس: ٦٧

فسّرها العديد من المفسّرين بالتدبّر والعقل والعظة (لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ) فَيَتَدَبَّرُونَهُ وَيَعْقِلُونَهُ، وَيُطِيعُونَ اللَّهَ بِمَا دَلَّهُمْ عَلَيْهِ ويتعظون به[١٣]

ومثال لفظة (السمع) بمعنى سمع القلب :

قوله تعالى :﴿ وَٱللَّهُ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَحۡيَا بِهِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَآۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَأٓيَةً لِّقَوۡمٍ يَسۡمَعُونَ ٦٥ ﴾ النحل: ٦٥

وتفسير هذه الآية أن الله أنزل من السماء مطراً فأحيا به الأرض بالنبات، بعد يبوستها إن في ذلك لآية لقوم يسمعون سمع القلوب لا سمع الآذان ؛لأن مَنْ لم يسمعْ بقلبه فكأنه لم يسمع وكأنه أصم[١٤]

ومثال لفظة (السمع) بمعنى العلم :

قوله تعالى: ﴿ وَمِنْ ءَايَـٰتِهِۦ مَنَامُكُم بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱبْتِغَآؤُكُم مِّن فَضْلِهِۦٓ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَـٰتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٢٣﴾ ﴾ الروم: ٢٣

فُسّرت {إِنَّ فِي ذَلِك لآيَة لقوم يسمعُونَ} فَيَعْلَمُونَ ويَعقلون ويَسمعَون باعتبار وتدبر أَنَّ الَّذِي أَحْيَا هَذِهِ الأَرْضَ الْمَيْتَةَ حَتَّى أَنْبَتَتْ قادرٌ على أَن يحيي الْمَوْتَى.(١٥)

ومثال لفظة (السمع) بمعنى السمع والاصغاء والاقبال :

قوله تعالى : ﴿ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ مَا ٱسْتَطَعْتُمْ وَٱسْمَعُوا۟ وَأَطِيعُوا۟ وَأَنفِقُوا۟ خَيْرًا لِّأَنفُسِكُمْ ۗ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِۦ فَأُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿١٦﴾ ﴾ التغابن: ١٦

فُسّرت (اسمعوا) على عدّة أقوال: اسْمَعُوا مَا تُوعَظُونَ بِهِ وَأَطِيعُوا فِيمَا تُؤْمَرُونَ بِهِ وَتُنْهَوْنَ عَنْهُ، وقيل: اسْمَعُوا أَيِ: اصْغَوْا إِلَى مَا يَنْزِلُ عَلَيْكُمْ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ، وَهُوَ الْأَصْلُ فِي السَّمَاعِ. وَأَطِيعُوا لِرَسُولِهِ فِيمَا أَمَرَكُمْ أَوْ نَهَاكُمْ. وقيل: عَلَيْهِمَا بُويعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ.

وَقِيلَ: وَاسْمَعُوا أَيِ: اقْبَلُوا مَا تَسْمَعُونَ، وعبر عنه بالسماع ؛لأنّه فائدته(١٦).

ومثال لفظة (السمع) بمعنى الفهم والعمل والاستجابة والطاعة:

قوله تعالى : ﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَـٰقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ ٱلطُّورَ خُذُوا۟ مَآ ءَاتَيْنَـٰكُم بِقُوَّةٍ وَٱسْمَعُوا۟ ۖ قَالُوا۟ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأُشْرِبُوا۟ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ ۚ قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُم بِهِۦٓ إِيمَـٰنُكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٩٣﴾ ﴾ البقرة: ٩٣

معنى لفظة (اسمعوا): أي استجيبوا وأطيعوا سميت الطاعة والإجابة سمعا على المجاورة لأنه سبب للطاعة والإجابة {قالوا سمعنا} {وعصينا} أمرك، وقيل: سمعنا بالأذن وعصينا بالقلوب ، افهموا ،وقيل معناه: اعملوا به، ووجه ذلك أن الشيء يُسمع به، ثم يتخيل، ثم يُفهم، ثم يعقد، ثم يُعمل به إن كان ذلك المسموع مما يقتضي عملاً،

ولا كان السماع مبدأ والعمل غاية وما بينهما وسائط صح أن يذكر، ويراد به بعض الوسائط وأن يعني به الغاية وهي العمل، فمن قال معنى (واسمعوا) أي: اعملوا به، فنظر منه إلى الغاية، ومن قال: افهموا واعقلوا فنظر منه إلى البدء أو إلى الوسائط، وقال بعضهم: قد قالوا قولاً سمعنا وعصينا، وقيل: إنما سمعوه وتلقوه بالعصيان، فكأنهم قالوا بدلك قولاً[١٧].

فبعد ذكرنا لبعض الامثلة يتبيّن لنا أداة الادراك الحسّي السمعي من الادوات المهمة في التعليم ؛لأنّ بها يتحصل السمع والاصغاء والتدبر والعلم ، والفهم ، وهي من ضروريات التعلم التي لا يمكن الاستغناء عنها ، ومن النعم العظيمة التي أنعم الله بها علينا.

ثانياً: الادراك البصري

إن أداة الادراك الحسيّة الثانية هي البصر فحيثما تقع العين على ما يحيط بها تحوّلها الى الدماغ ليُفسّرها فيحصل إدراك الاشياء بألوانها وحجومها وأشكالها، فكل جسم له شكل ووصف أبصرته العين وأدركه العقل تحصل به معرفة بالمحيطات، وهذه الحاسّة مهمّة جداً لطالب العلم والمعرفة يستكشف بها ويُستدّل بها، وفاقد هذه النعمة التي أنعم الله بها علينا، لا يحصل لديه هذا الادراك الحسّي فهو فاقد للصورة البصرية، ولكنّه يستخدم حاسّة أخرى يتحسّس بها المحيطات[١٨].

تعريف الادراك الحسّي البصري: هو القوة الباصرة التي تدرك الموجودات في الخارج ، ولزم من حصول ذلك وقوف الذهن على ماهية ذلك المرئي، وعند الوقوف عليه يحصل العلم بكونه لذيذاً أو مؤلما أو خاليا عنهما، فإن حصل العلم بكونه لذيذاً ترتب على حصول هذا العلم أو الاعتقاد حصول الميل إلى تحصيله، وإن حصل العلم بكونه مؤلما ترتب على هذا العلم أو الاعتقاد حصول الميل إلى البعد عنه والفرار منه، فإن لم يحصل العلم بكونه مؤلما ولا بكونه لذيذاً لم يحصل في القلب لا رغبة إلى الفرار عنه ولا رغبة إلى تحصيله.[١٩]

فهو عملية تجميع الانطباعات الحسية وتحويلها الى صورة عقلية.[٢٠]

البَصَرُ في اللغة: هو العَيْنُ، مذكّر، والبَصَرُ: نَفاذ في القلب، وأبصَرتُ بالعَيْن، بَصُر الرجلُ، وابصَرْتُ الشيءَ وتَبَصَّرْتُ به، وتَبَصَّرْتُه: شِبْهُ رَمَقْتُه ، يَبصُرُ: إذا صَار عَلِيماً بالشَّيْء، وأبصرتُ أبصِرُ: نظرتُ، فالتأويل عَلِمْتُ بِمَا لم تعلَموا بِهِ ،والبَصارة مصدر البصير، وقد بَصُرَ، واستَبْصرَ في أمرِه ودِينه اذا كانَ ذا بصيرةٍ، والبصيرةُ اسمٌ لِما اعتُقِدَ في القلب من الدِّين وحَقيق الأمر.(٢١)

البصر في الاصطلاح: هو القوة المودعة في العصبتين المجوفتين اللتان تتلاقيان ثم تفترقان، فيتأديان إلى العين تدرك بها الأضواء والألوان والأشكال(٢٢)

خلق الله تعالى العين وجعلها أداةً للإبصار ببالغ الدقة والروعة والتكامل ، وجعلها من الادوات التي يستدل بها على الخالق العظيم وقدرته العظيمة ، وهذه الاداة جعلها الله سبباً في كسب العلم والمعرفة ،وجعلنا نُميز فيها بين الامور والحقائق ، ونستدل بها على العلوم والمعارف ونحصل بها على إدراك المحيطات، وفي القرآن الكريم الكثير من الآيات الدالّة على نعمة (البصر) واستعمالاته في كسب العلم والمعرفة، وكيف جعل الله هذه النعمة أمانة، لدى المخلوق في استخدامها بحق وعدم استخدامها في الباطل فيما حرّم الله، والانتفاع بها والاستدلال بها على الخير، وعلينا صيانته وحفظه، والتقصير في ذلك نكران للنعمة التي أنعمها الله علينا وجعل الله هذه النعم شاهدة علينا يوم القيامة وشبه تارك هذه النعمة بالأعمى ؛لأنّه لم يستخدمها حق استخدام في الاستدلال على الخالق وآياته المعجزة الدالّة على وجوده وطاعته بها.

وقد وردت لفظة البصر ومشتقاته في القرآن الكريم بـــ (١٤٨) موضعاً وبالصيغ الموضحة في الجدول الآتي:

الصيغ	عددها
الفعل الماضي	٤
الفعل المضارع	٢٥
فعل الأمر	٤

المصدر	١
اسم الفاعل	٨
الصفة المشبهة	٥١
اسم	٥٥

وجاءت لفظة (البصر) ومشتقاتها في القرآن الكريم على معانٍ عدة: (بصر العين، وبصر القلب، والشاهد، والعلم والعالم، والدين واليقين، والعقل، والمعرفة) وهذه المعاني سنوضحها في الامثلة الآتية:

مثال لفظة (البصر) بمعنى بصر العين:

قوله تعالى :﴿ ٱلَّذِى خَلَقَ سَبۡعَ سَمَٰوَٰتٍ طِبَاقٗاۖ مَّا تَرَىٰ فِى خَلۡقِ ٱلرَّحۡمَٰنِ مِن تَفَٰوُتٖۖ فَٱرۡجِعِ ٱلۡبَصَرَ هَلۡ تَرَىٰ مِن فُطُورٖ ۝٣ ﴾ الملك: ٣

فسّرها المفسرون بالنظر أو بصر العين وهو المعنى الحقيقي للبصر إذ قالوا : خلق الله سبع سموات طباقا بعضها فوق بعض {ما ترى في خلق الرحمن} أَيْ: خلقه السَّماء {من تفاوت} اضطرب واختلافٍ ؛ بل هي مستويةٌ مستقيمةٌ {فارجع البصر} أعد فيها النَّظر {هل ترى من فطور} صدوعٍ وشقوقٍ {ثم ارجع البصر} كرِّر النظر.(٢٣)

ونستدل من هذا النص القرآني على استعمال المعنى الحقيقي النظر في البحث والتقصي للوصول الى الادراك والمعرفة والحقائق بخطاب الله عز وجل لابن آدم في استخدام النظر للسماء وكيف خلقت طبقات بعضها فوق بعض مستوية من غير نقص.

وهذا ما وجب على طالب العلم ليحصل عليه لابد له من النظر ليتوصل الى الادراك والمعرفة.

مثال لفظة (البصر) بمعنى بصر القلب:

قد تأتي لفظة البصر ومشتقاتها بمعنى بصر القلب كقوله تعالى: ﴿ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ أَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ وَأَنتُمْ تُبْصِرُونَ ﴿٥٤﴾ ﴾ النمل: ٥٤

ففسّرت (تبصرون) ببصر القلب وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ من بصر القلب، أي: تعلمون أنها فاحشة لم تسبقوا إليها[٢٤]

مثال لفظة (البصر) بمعنى العلم والعالم:

قد تأتي لفظة (البصر) ومشتقاتها بمعنى العلم أو العليم كقوله تعالى :﴿ وَٱللَّهُ يَقْضِى بِٱلْحَقِّ ۖ وَٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ لَا يَقْضُونَ بِشَىْءٍ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ﴿٢٠﴾ ﴾ غافر: ٢٠

فسّرت (البصير) هنا بالعليم أي: بالبصر والعلم لكل ما يمكن أن يبصر ويعلم، فلا إدراك لشركائهم أصلاً ولا لشيء غيره بالحقيقة، ومن لا إدراك له ولا قضاء له، فثبت أن الأمر له وحده[٢٥].

وكذلك تأتي لفظة (البصر) ومشتقاته بمعنى العالم كقوله تعالى:﴿ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِىٓ أَعْمَىٰ وَقَدْ كُنتُ بَصِيرًا ﴿١٢٥﴾ ﴾ طه: ١٢٥

معنى (بصيرا) أي عَالِمًا بِحُجَّتِي فِي الدُّنْيَا؟! وَإِنَّمَا عِلْمُهُ ذَلِكَ عِنْدَ نَفْسِهِ؛ لأَنَّهُ يُحَاجُّ فِي الدُّنْيَا جَاحِدًا لِمَا جَاءَهُ من الله.[٢٦]

مثال لفظة (البصر) بمعنى الشاهد:

قد تأتي لفظة (البصر) ومشتقاتها بمعنى الشاهد، كقوله تعالى:﴿ بَلِ ٱلْإِنسَٰنُ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ بَصِيرَةٌ ﴿١٤﴾ ﴾ القيامة: ١٤

أي: رقباء عليه من نفسه يشهدون عليه بعمله فتشهد عليه جوارحه [٢٧]

مثال لفظة (البصر) بمعنى الدين واليقين والبصيرة والمعرفة :

قد تأتي لفظة (البصر) ومشتقاتها بمعنى الدين واليقين والبصيرة والمعرفة كقوله تعالى:﴿ قُلْ هَٰذِهِۦ سَبِيلِىٓ أَدْعُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ ۚ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا۠ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِى ۖ وَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٨﴾ ﴾ يوسف: ١٠٨

معنى لفظة (البصيرة) في هذه الآية هو الدين واليقين، والمعرفة التي يميز بها الحق من الباطل[٢٨]

مثال لفظة (البصر) بمعنى التيقن والعقل:

قد تأتي لفظة (البصر) ومشتقاتها بمعنى التيقن كقوله تعالى :﴿ وَعَادًا وَثَمُودَا۟ وَقَد تَّبَيَّنَ لَكُم مِّن مَّسَٰكِنِهِمْ ۖ وَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَعْمَٰلَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ ٱلسَّبِيلِ وَكَانُوا۟ مُسْتَبْصِرِينَ ﴿٣٨﴾ ﴾ العنكبوت: ٣٨

فسّرت لفظة (مستبصرين) بمتيقنين [٢٩] وكذلك فسّرت (مستبصرين) بالعقلاء يمكنهم تمييز الحق من الباطل بإبصارهم[٣٠] ،إذاً نستدّل على أهمية البصر لطالب العلم ؛لأنّه يعينه على إدراك ما يتعلّمه بالنظر والقراءة للعلم الذي يطلب تحصيله.

المبحث الثاني
أدوات الادراك اللاحسيّة

إنّ الادراك الذي لا يعتمد مباشرة على الحواس يعدُّ إدراكاً غير حسي ؛لأنّه يعتمد على أدوات لا روح لها، استعملها الانسان كأداة ومستلزمات في نقل وتوثيق العلم والمعرفة وهي كثيرة كالقلم والكتاب والقرطاس والصحف ، والقرآن الكريم لا يخلو من هذه الالفاظ ودلالاتها بصيغها المتعددة ، التي جعلها الله تحفظ أقوال وأفعال العباد ضمان لحقوقهم لا لنسيان الله عز وجل ؛ ولكن حجّة على العباد عند المعاد.

وهذه الأدوات التي جعلها الله بيد عباده نُقلتْ بها الرسالات السماوية وحُفظتْ بها العلوم والمعرفة التي لا يمكن حفظها في الصدور فقط ؛لأنَّ الصدور تتعرض للنسيان لكن أدوات الادراك غير الحسيّة وثقت ما في الصدور ؛ولذلك حرصت على ذكر هذه الادوات لما فيها من دلالة لاستخدامها في تدوين الاعمال والشرائع.

الأدوات

أولا: الصحف

هي من أدوات إدراك الغير حسيّة للمتعلم ؛لأنّ طالب العلم يستخدمها في طلب العلم وحفظه ،فالصحيفة التي يكتب فيها ويدوّن ما تعلّمه فيها ويرجع لها متى شاء فهي مرجع للمتعلم في طلب العلم.

والصَحيفَةُ: هي الكتابُ، والجمع صُحُفٌ وصَحائِفُ. والمُصْحَفُ والمِصْحَفُ. ، وقد استثقلت العربُ الضَمَّةَ في حروفٍ فكسروا ميمها وأصلها الضمُّ، من ذلك مِصْحَفٌ ؛لأنَّها في المعنى مأخوذة من أصحف أي: جمعت فيه الصحف[٣١].

والصحيفة هي معجزة من معجزات الخالق عزّ وجل التي وهبها للناس وأصبحت حجّة له في الدنيا يثبت فيها دينه وعلومه وحقوقه، وحجّة عليه في الآخرة ؛لحفظها أعماله الدنيوية صغيرها وكبيرها.

وقد جاءت لفظة الصحيفة في القرآن الكريم في (٨) مواضع بمعنى (الكتب [٣٢]، كتب الاعمال في الآخرة، القرآن الكريم ،اللوح المحفوظ[٣٣] ، الكتب السماوية[٣٤])

مثال لفظة(الصحف) بمعنى صحف الاعمال:

قد تأتي لفظة الصحف بمعنى صحائف الاعمال كقوله تعالى: ﴿وَإِذَا ٱلصُّحُفُ نُشِرَتۡ ﴿١٠﴾﴾ التكوير: ١٠

أي: صَحَائِف الْأَعْمَال فِي الْآخِرَة التي تطوى عند موته.[٣٥]

مثال لفظة(الصحف) بمعنى القرآن الكريم :

كقوله تعالى: ﴿ رَسُولٞ مِّنَ ٱللَّهِ يَتۡلُواْ صُحُفٗا مُّطَهَّرَةٗ ﴿٢﴾ ﴾ البينة: ٢

أي: يذكر القرآن الكريم بأحسن الذكر ويثني عليه بأحسن الثناء[٣٦]

ونستدلُّ على أنَّ الصحف من الادوات المهمة ؛لأنّ الخالق ذكرها في كتابه العزيز لحفظ أعمال البشر وهو عزّ وجل لا يسهو و لا ينسى فكيف بنا ونحن ننسى ونسهو ،إذ لابد لنا من الاعتماد على الكتب والصحف في التوثيق للتعلّم وضمان الحقوق.

ثانياً: القرطاس

هو من أدوات الادراك غير الحسية التي يستخدمها المتعلم في تدوين ما عرف من العلوم والمعارف .

والقرطاس في اللغة : هُوَ الصَّحيفَةُ من أَيِّ شَيْءٍ كانَتْ، يُكْتَبِ فِيهَا، والجَمْع: قَرَاطِيسُ ، وكُلُّ أَدِيمٍ يُنْصَبَ للنِّضالِ فَهُوَ قِرْطَاسٌ[٣٧].

أمّا القرطاس في الاصطلاح: فهو ما يكتب فيه كالرق والكاغد ونحوها، لا كالخشبة والحجر وإن كان يكتب فيها فلَا يُقَال قرطاس إِلَّا إِذا كَانَ مَكْتُوبًا، وَإِلَّا فَهُوَ طرس وكاغد(٣٨)

وذكر القرطاس في القرآن الكريم بالمعنى اللغوي والاصطلاحي نفسه وذلك في موضعين فقط وهما قوله تعالى:﴿ وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَٰبًا فِى قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٧﴾ ﴾ الأنعام: ٧ في قرطاس أي: في صحيفة مكتوبًا(٣٩)

﴿ وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦٓ إِذْ قَالُواْ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٍ مِّن شَىْءٍ ۗ قُلْ مَنْ أَنزَلَ ٱلْكِتَٰبَ ٱلَّذِى جَآءَ بِهِۦ مُوسَىٰ نُورًا وَهُدًى لِّلنَّاسِ ۚ تَجْعَلُونَهُۥ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا ۚ وَعُلِّمْتُم مَّا لَمْ تَعْلَمُوٓاْ أَنتُمْ وَلَآ ءَابَآؤُكُمْ ۖ قُلِ ٱللَّهُ ۙ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِى خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ ﴿٩١﴾ ﴾ الأنعام: ٩١

والمراد منه المكتوب في القراطيس، يراد: يبدون كثيرًا مما يكتبون في القراطيس(٤٠)

ثالثاً : القلم

القلم نعمة من نعم الله العظيمة، فلولاه لم يقم لنا كتاب ولادين ولا علم ؛لأنّه أداة لا حسيّة؛ لكنها استخدمت بيد البشر والملائكة فدوّن به الشرائع والاديان وشتى العلوم التي وصلت الينا وتصل لمن بعدنا، فبه تكتب العلوم وتنشر بين الناس، فمن غير الممكن أن نعتمد على الحفظ من غير أن نثبت بالقلم على الورق، وقد بيّن القرآن الكريم أهمية القلم ؛لأنّ به نتعلم فهو سبب وأداة في الحصول على المعرفة، وجاء ذكر ذلك في أول سورة نزلت على النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم إذ قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ ٱلَّذِى عَلَّمَ بِٱلْقَلَمِ ﴾ العلق:٤

وقد سُمّيت سورة من القران الكريم بالقلم، وقد قسّم الله فيها بالقلم بقوله تعالى: ﴿نٓۚ وَٱلۡقَلَمِ وَمَا يَسۡطُرُونَ ١﴾ القلم ١ وأقسم بالقلم: تعظيما له، لما في خلقه وتسويته من الدلالة على الحكمة العظيمة، والله جل وعلا يقسم بالأمور العظيمة.

كذلك دليل آخر على أهمية القلم ؛كونه أول شيء خلقه الله هو ليُسَجل به القدر فروي عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنّه قَالَ: " إِنَّ أَوَّلَ شَيْءٍ خَلَقَهُ اللَّهُ الْقَلَمُ، فَقَالَ لَهُ: اكْتُبْ، فَقَالَ: وَمَا أَكْتُبُ؟ فَقَالَ: الْقَدَرُ، فَجَرَى مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ بِمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ، قَالَ: وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ فَارْتَفَعَ بُخَارُ الْمَاءِ فَفُتِقَتْ مِنْهُ السَّمَاوَاتُ، ثُمَّ خَلَقَ النُّونَ فَبُسِطَتِ الْأَرْضُ عَلَيْهِ، وَالْأَرْضُ عَلَى ظَهْرِ النُّونِ فَاضْطَرَبَ النُّونُ فَمَادَتِ الْأَرْضُ، فَأُثْبِتَتْ بِالْجِبَالِ، فَإِنَّ الْجِبَالَ تَفْخَرُ عَلَى الْأَرْضِ «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ»((٤١))

وللقلم أهمية لنا لكثرةِ منافعِهِ ، فلولا استخدامه في توثيق وإثبات العلوم والمعرفة في الصحف لاندثرت العلوم والمعرفة منذ العصور، ولم يصلنا منها شيء، فهو من أدوات وعدة المتعلم في التعلم والحفاظ على العلم المكتسب .

ولابد لنا هنا أن نعرف **القَلَمُ في اللغة:** هو الذي يُكْتَبُ به، والسَّهْمُ الذي يُجَالُ به بين القَوْم أي: قداحهم التي يجيلونها عند العزم على الشيء. ((٤٢))

وأمّا تعريف القلم في الاصطلاح: فهو التفصيل ،فإن الحروف التي هي مظاهر تفصيلها مجملة في مداد الدواة، ولا تقبل التفصيل ما دامت فيها، فإذا انتقل المداد منها إلى القلم تفصّلت الحروف به من اللوح، وتفصّل العلم بها إلى لا غاية، كما أن النطفة التي هي مادة الإنسان، ما دامت في ظهر آدم مجموع الصور الإنسانية مجملة فيها، ولا تقبل التفصيل ما دامت فيها، فإذا انتقلت إلى لوح الرحم بالقلم الإنساني تفصلت الصورة الإنسانية((٤٣))

أمّا لفظة (القلم) في القرآن الكريم جاءت في(٤) مواضع فقط، وبصيغة (أَقْلَامَهُمْ بِالْقَلَمِ وَالْقَلَمِ)، وبمعنى القلم إلّا أنّ المختلف فيه المقصود بقلم اللوح المحفوظ استخدمه الملائكة أو به القلم الذي يستعمله الناس.

مثال لفظة (القلم) :

فسّر المفسرون القلم في القرآن الكريم بالْقَلَمِ الذي خط به اللوح المحفوظ أو القلم الذي في أيدي الناس كقوله تعالى:﴿نٓ وَٱلۡقَلَمِ وَمَا يَسۡطُرُونَ ۝١﴾ القلم: ١

فسّر المفسرون القلم في هذه الآية بالْقَلَمِ الذي خط به اللوح الَّذِي خَلَقَهُ اللَّهُ وَأَمَرَهُ بِكَتْبِ الْكَائِنَاتِ، والملائكة هم من يَسْطُرُون ذلك ((٤٤))، وَمَنْهم من قال هو الْقَلَمَ الْمُتَعَارَفَ بِأَيْدِي النَّاسِ((٤٥))

ويتضح لنا بعد الرجوع الى التفاسير أنّ لفظة (القلم) في النصوص القرآنية التي فسّرها المفسرون كانت غرضها واحداً ، وهو توثيق أعمال الخلق منذ الخليقة في اللوح المحفوظ ، وفي الدنيا توثيق الحقائق والشريعة والعلوم كافة ، فالقلم يترجم ما في العقل واللسان، فهو عضد الإنسان، ومطيّة الفطنة، ونعمة من الله نحصل به على التعلم.

رابعاً: الكتاب أو الكتابة

إنّ الكتاب أداة من أدوات الادراك اللاحسيّة التي تحمل في ثناياها شتى العلوم والفوائد يطلب العلم بها وينتقل من شخص لأخر، وللكتاب دور مهم في حفظ العلم ونشره سواء أكانت علوم الدين أم سواها ففيه توثق الشرائع والعلوم ، وتحفظ حقوق العباد من مستحقات مالية وعقود وتوثيقات وغيرها من حقوق الفرد والمجتمع.

فالعقل لعله ينسى لكن الكتاب يوثق ما دار وجال في الفكر ليرجع له متى شاء، فالكتابة لأمر عظيم في الحفاظ على العلم وسهولة نقله الى الاخرين، فما دونت العلوم، ولا قيدت الحكم إلا بالكتابة.

والكتابة من النعم التي أنعم الله بها و فضّل العباد بها على غيرهم من الكائنات، فالعلم الذي يقدر الإنسان على استنباطه ووثقه في الكتاب، وجاء من بعده واستعان بذلك الكتاب، ثم ضم إليه من جاء من بعده ، ثم لا يزالون يتعاقبون، ويضم كل متأخر مباحث كثيرة إلى علم المتقدمين، حتى كثرت العلوم وتطورت ، وقويت الفضائل والمعارف، وانتهت المباحث العقلية، والمطالب الشرعية إلى أقصى الغايات، وأكمل النهايات، وجميع ذلك ما يحفظ ولا يتحصل عليه ما لم يثبت في الكتب .

فللكتب أهمية قصوى في التعليم لا يمكن ان ننساه سواء أكان الكتاب ورقي أم الكترونيا، ففي كل الاحوال هو خازن لمحتوى العقل ناقل للعلم عبر العصور .

تعريف الكتاب في اللغة: هو جمع شيء إلى شيء والضم والجمع، وتكتبوا: تجمعوا، والكتاب يكون ورقة وَاحِدَة وَيكون جملَة أوراق والكتب لجمع الحروف في الخط ،والكتاب أيضاً يأتي بمعنى: الفَرْضُ والحُكْمُ والقَدَر.((٤٦))

أمّا في الاصطلاح: فهو مَا يكْتب فِيهِ، وقد غلب فِي الْعرف الْعَام على جمع من الْكَلِمَات المنفردة بالتدوين.((٤٧))

وقد جاءت لفظة(كتب) ومشتقاتها في القرآن الكريم في مواضع متعددة في (٣١٩) موضعاً من سور القرآن الكريم وبصيغ عدّة كما موضّح في الجدول الاتي:

الصيغ	عددها
الفعل الماضي	٣٠
الفعل المضارع	١٦
فعل الأمر	٥
اسم الفاعل	٦
المصدر	٢٥٥
الجمع	٦
اسم المفعول	١

وجاءت لفظة الكتاب في القرآن بمعانٍ متعددة فقد يراد به القرآن الكريم وقد يراد به الكتب السماوية المنزّلة على الانبياء، وقد يشمل كل الكتب المنزّلة على الرسل [٤٨]، أو الكتاب الذي يسجل فيه أعمال الخلائق[٤٩] ،أو الصحف[٥٠] ، أو حكم الله[٥١] ، أو القضاء والقدر [٥٢]، أو الفرض ، أو الامر[٥٣] ، أو الجعل[٥٤] ، وقد يراد به جنس الكتاب ، وقد يراد به الكتابة والخط أو يراد به غير ذلك .

وكان أسناد الكتابة في القرآن الكريم الى الله جل وعلا ، وللملائكة أو مطلقة لم تسند لأحد .

مثال على لفظة (الكتاب) بمعنى الكتاب:

جاءت لفظة الكتاب بمعانٍ عدّة منها الكتاب المكتوب كقوله تعالى:﴿ كِتَٰبٌ مَّرۡقُومٞ ٩ ﴾ المطففين: ٩

أي: كتاب مكتوب من كتب الخير مختوم بالرحمة مكتوب عند الله عزّ وجل[٥٥]

مثال على لفظة (الكتاب) بمعنى الاعمال:

جاءت لفظة (الكتاب) ومشتقاته بمعنى الاعمال كقوله تعالى:﴿ وَكُلَّ إِنسَٰنٍ أَلۡزَمۡنَٰهُ طَٰٓئِرَهُۥ فِي عُنُقِهِۦۖ وَنُخۡرِجُ لَهُۥ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ كِتَٰبٗا يَلۡقَىٰهُ مَنشُورًا ١٣ ٱقۡرَأۡ كِتَٰبَكَ كَفَىٰ بِنَفۡسِكَ ٱلۡيَوۡمَ عَلَيۡكَ حَسِيبٗا ١٤ ﴾ الإسراء: ١٣ - ١٤

فقد فسّر المفسرون لفظتي (كتاباً) و(كتابك) في هذه الآية بكتاب أعمالك الَّذِي سجلت كل ماعَمِلْتَهُ فِي الدُّنْيَا((٥٦))

مثال لفظة (الكتاب) بمعنى الفرض:

جاءت لفظة الكتاب بمعنى الفريضة كقوله تعالى:﴿ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡقِتَالُ وَهُوَ كُرۡهٞ لَّكُمۡۖ وَعَسَىٰٓ أَن تَكۡرَهُواْ شَيۡـٔٗا وَهُوَ خَيۡرٞ لَّكُمۡۖ وَعَسَىٰٓ أَن تُحِبُّواْ شَيۡـٔٗا وَهُوَ شَرّٞ لَّكُمۡۚ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ وَأَنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ ٢١٦ ﴾ البقرة: ٢١٦

كُتبَ عليكم القتال ،أي: فرض عليكم القتال[٥٧]

إذاً فبالكتاب يحفظ الدين والعلوم والحقوق فالأقلام تُسطر في الكتب ما في العقل واللسان والصدور، فيرجع لها طالبها متى شاء فلا غنى للمعلم ولطالب العلم عن هذه الاداة النافعة والحافظة لمحتوى العقل والنفس .

الخاتمة

الحمد لله والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم ..

أما بعد فبفضل الله تمَّ هذا البحث وتوصلت الى النتائج الآتية:

١. أدوات الادراك متعددة في القران الكريم ، وسبلها كثيرة للحصول على العلم ، وجميعها محكومة بالعقل.

٢. أدوات الادراك الحسّي كانت أكثر وروداً من الادوات اللاحسيّة فالسمع (١٨٥) موضعاً والبصر (١٤٨) موضعاً.

٣. هنالك الفاظ من أدوات الادراك اللاحسّي جاءت بمواضع قليلة في القرآن الكريم كلفظة قرطاس وردت (٢) والقلم (٤) والصحيفة (٨) فقط الكتاب وردت (٣١٩) أكثر من باقي الادوات.

٤. كان مجموع المواضع لأدوات الادراك الحسّي (٣٣٣) والادراك اللاحسّي هو (٣٢٣).

٥. وجاءت لفظة (البصر) ومشتقاتها في القرآن الكريم على معانٍ عدة:(بصر العين، وبصر القلب، والشاهد ، والعلم والعالم، والدين واليقين، والعقل، والمعرفة)

٦. وجاءت لفظة السمع ومشتقاتها في القرآن الكريم على معانٍ عدة (سمع الصوت ، وسمع القلب والإيجاب والقبول، والتدبر والعقل والطاعة، والعلم، والفهم والعمل والأصغاء) .

٧. وقد جاءت لفظة الصحيفة في القرآن الكريم بمعنى (الكتب، كتب الاعمال في الآخرة، القرآن الكريم ،اللوح المحفوظ ، الكتب السماوية)

٨. جاءت لفظة القرطاس بمعنى الصحيفة المكتوبة.

٩. جاءت لفظة القلم بمعنى القلم لكن المختلف فيه المقصود بقلم اللوح المحفوظ الذي استخدمه الملائكة أو به القلم الذي يستعمله الناس.

١٠. أغلب السّور التي جمعت بين السمع والبصر بيّنت لنا أنّ السمع أفضل فائدةً لصاحبه من البصر؛لأنّ التقديم مؤذن بأهمية المقدم؛ ولأنّ السمع آلة لتلقي المعارف التي بها كمال العقل، وهو وسيلة بلوغ دعوة الأنبياء إلى أفهام الأمم على وجهٍ أكمل من بلوغها بواسطة البصر لو فقد السمع ؛ولأنّ السمع ترد إليه الأصوات المسموعة من جميع الجهات ، بخلاف البصر، فإنه يحتاج إلى التوجه بالالتفات إلى الجهات غير المقابلة.

١١. إنّ فقدان أي أداة من أدوات الادراك الحسّي لدى الانسان بسبب خَلقي أو مرض تجعله يستخدم بديلاً عنها لكنه يفقد لذة الاحساس بها.

الهوامش

((١))ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية المؤلف: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار الناشر: دار العلم للملايين – بيروت الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م ١٥٨٢/٤، ومعجم الفروق اللغوية (٩١).

((٢))ينظر: الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية المؤلف: أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، أبو البقاء الحنفي (ت ١٠٩٤هـ) المحقق: عدنان درويش – محمد المصري الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت (٦٦)، والتعريفات المؤلف: علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت ٨١٦هـ) المحقق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر الناشر: دار الكتب العلمية بيروت –لبنان ، الطبعة: الأولى ١٤٠٣هـ –١٩٨٣م(٤١).

((٣)) ينظر: جمهرة اللغة المؤلف: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت ٣٢١هـ) المحقق: رمزي منير بعلبكي الناشر: دار العلم للملايين – بيروت الطبعة: الأولى، ١٩٨٧م (٩٧/١) ،ومعجم الفروق اللغوية ، المؤلف: أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (ت نحو ٣٩٥هـ) المحقق: الشيخ بيت الله بيات، ومؤسسة النشر الإسلامي ،الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي ، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ (١٨٩).

((٤)) ينظر: التعريفات (٨٦).

((٥)) معجم اللغة العربية المعاصرة المؤلف: د أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت ١٤٢٤هـ) بمساعدة فريق عمل

الناشر: عالم الكتب الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨ م (٧٤١/١).

((٦)) ينظر : صعوبات التعلم النظري والتطبيق المؤلف راضي الوقفي ،الناشر دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ط ١(٢٠٠٣) عمان–الأردن (٢٢٦).

((7)) ينظر : التعريفات (١٥٢).

((٨)) ينظر: الإدراك الحسي البصري والسمعي ،المؤلف د.السيد علي سيد احمد ،ود. فائقة محمد بدر الناشر: مكتبة النهضة المصرية عدلي – القاهرة ، الطبعة الاولى ١٤٢٢هـ (٢٥٤).

((٩)) ينظر: العين ، المؤلف: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت ١٧٠هـ) المحقق: د.مهدي المخزومي، د.إبراهيم السامرائي الناشر: دار ومكتبة الهلال (١/ ٣٤٨) ، و معجم الفروق اللغوية (٢٨٤).

((١٠)) ينظر: التعريفات (١٢١).

((١١)) ينظر: النكت والعيون المؤلف: أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (ت ٤٥٠هـ) المحقق: السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت / لبنان (٢٤٣/٣).

((١٢)) ينظر: تسلية الأعمى عن بلية العمى المؤلف: علي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (ت ١٠١٤هـ) المحقق: عبد الكريم بن صنيتان العمري الناشر: دار البخاري، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ / ١٩٩٣م (٥٧).

((١٣)).ينظر : جامع البيان عن تأويل آي القرآن المؤلف: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (ت ٣١٠هـ) تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر الدكتور عبد السند حسن يمامة الناشر: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م (١٤/ ٢٦٩)، و الكشف والبيان عن تفسير القرآن المؤلف: أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أبو إسحاق (ت ٤٢٧هـ) تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور مراجعة وتدقيق: الأستاذ نظير الساعدي الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى ١٤٢٢، هـ - ٢٠٠٢ م (١٤٠ /٥).

((١٤)) ينظر : معالم التنزيل في تفسير القرآن = تفسير البغوي المؤلف: محيي السنّة، أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي (ت ٥١٠هـ) المحقق: حققه وخرّج أحاديثه محمد عبد الله النمر- عثمان جمعة ضميرية – سليمان مسلم الحرش الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع الطبعة: الرابعة، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م (٥/ ٢٧)، و فتحُ البيان في مقاصد القرآن المؤلف: أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القِنّوجي (ت ١٣٠٧هـ) عني بطبعهِ وقدّم له وراجعه: خادم العلم عَبد الله بن إبراهيم الأنصَاري الناشر: المَكتبة العصريّة للطبَاعة والنّشْر، صَيدَا – بَيروت عام النشر: ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ (٢٦٧/٧).

((١٥)) ينظر: تفسير القرآن العزيز المؤلف: أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عيسى بن محمد المري، الإلبيري المعروف بابن أبي زَمَنِين المالكي (ت ٣٩٩هـ) المحقق: أبو عبد الله حسين بن عكاشة – محمد بن مصطفى الكنز الناشر: الفاروق الحديثة – مصر/ القاهرة الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م (٢/ ٤٠٩)، والوسيط في تفسير القرآن المجيد المؤلف: أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (ت ٤٦٨هـ) تحقيق وتعليق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، الشيخ علي محمد معوض، الدكتور أحمد محمد صيرة، الدكتور أحمد عبد الغني

الجمل، الدكتور عبد الرحمن عويس قدمه وقرظه: الأستاذ الدكتور عبد الحي الفرماوي الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م. (٤٣١/٣).

((١٦)) ينظر: الجامع لأحكام القرآن المؤلف: أبو عبد الله، محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش الناشر: دار الكتب المصرية – القاهرة الطبعة: الثانية، ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م (١٨/ ١٤٥)، مدارك التنزيل وحقائق التأويل المؤلف: أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود حافظ الدين النسفي (ت ٧١٠هـ) حققه وخرج أحاديثه: يوسف علي بديوي راجعه وقدم له: محيي الدين ديب مستو الناشر: دار الكلم الطيب، بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م (١١٠/١).

((١٧)) ينظر: تفسير الراغب الأصفهاني المؤلف: أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى (ت ٥٠٢هـ) تحقيق ودراسة: د. محمد عبد العزيز بسيوني الناشر: كلية الآداب – جامعة طنطا الطبعة الأولى: ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م ، وتحقيق ودراسة: د. عادل بن علي الشِّدِي دار النشر: دار الوطن – الرياض الطبعة الأولى: ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م تحقيق ودراسة: د. هند بنت محمد بن زاهد سردار الناشر: كلية الدعوة وأصول الدين - جامعة أم القرى الطبعة الأولى: ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م (٢٦٢/١) ، ومعالم التنزيل في تفسير القرآن ١٢٢/١.

((١٨)) ينظر : الادراك الحسي البصري والسمعي (١٧) بتصرف.

((١٩)) ينظر: مفاتيح الغيب ،التفسير الكبير المؤلف: أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت ٦٠٦هـ) الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت الطبعة: الثالثة - ١٤٢٠ هـ (١/ ٨٧).

((٢٠)) علم النفس المعرفي رافع النصير الزغول، وآخرون دار الشروق للنشر والتوزيع عمان-الأردن ط١ ، ٢٠٠٣م (١١١).

((٢١)) ينظر: العين (١١٧/٧)، تهذيب اللغة المؤلف: محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت ٣٧٠هـ)المحقق: محمد عوض مرعب الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م (١٢٣/١٢).

((٢٢)) التعريفات (٤٦).

((٢٣)) ينظر: الوجيز في تفسير الكتاب العزيز المؤلف: أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي ،النيسابوري ، الشافعي (ت ٤٦٨هـ) تحقيق: صفوان عدنان داوودي دار النشر: دار القلم ، الدار الشامية – دمشق، بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ (٣ /١١١٦) ، و التَّفْسِيرُ البَسِيْط المؤلف: أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (ت ٤٦٨هـ) المحقق: أصل تحقيقه في (١٥) رسالة دكتوراه بجامعة الإمام محمد بن سعود، ثم قامت لجنة علمية من الجامعة بسبكه وتنسيقه الناشر: عمادة البحث العلمي – جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ،الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ (٤٣/٢٢).

((٢٤)) ينظر: الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل المؤلف: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت ٥٣٨هـ) الناشر: دار الكتاب العربي – بيروت الطبعة: الثالثة – ١٤٠٧ هـ (٣٧٤/٣).

((٢٥)) ينظر: نظم الدرر في تناسب الآيات والسور المؤلف: إبراهيم بن عمر بن حسن الرباط بن علي بن أبي بكر البقاعي (ت ٨٨٥هـ) الناشر: دار الكتاب الإسلامي، القاهرة (٣٤/١٧).

((٢٦)) ينظر: تفسير القرآن العزيز(١٣٦/٣).

((٢٧)) ينظر : الوجيز (١١٥٤)، والوسيط في تفسير القرآن المجيد (٤٩٣/٢٢).

((٢٨)) ينظر :الوسيط في تفسير القرآن المجيد (٦٣٧/٢).

((٢٩)) ينظر: دَرْجُ الدُّرر في تَفسِير الآيِ والسُّوَر المؤلف: أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل، الجرجاني الدار (ت ٤٧١ هـ)تحقيق: القسم الأول (طلعت صلاح الفرحان)، القسم الثاني (محمد أديب شكور أمرير) أصل التحقيق: أطروحتي دكتوراة للمحققَيْن الناشر: دار الفكر – عمان، الأردن الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ – ٢٠٠٩ م (٤٣٢/٢).

((٣٠)) ينظر : تفسير ابن فورك من أول سورة المؤمنون – آخر سورة السجدة المؤلف: محمد بن الحسن بن فورك الأنصاري الأصبهاني، أبو بكر (ت ٤٠٦هـ) دراسة وتحقيق: علال عبد القادر بندويش (ماجستير) الناشر: جامعة أم القرى – المملكة العربية السعودية الطبعة الأولى: ١٤٣٠ – ٢٠٠٩ م .(١/ ٣٩٤).

((٣١)) ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (٤/ ١٣٨٤).

((٣٢)) ﴿ بَلۡ يُرِيدُ كُلُّ ٱمۡرِيٕٖ مِّنۡهُمۡ أَن يُؤۡتَىٰ صُحُفٗا مُّنَشَّرَةٗ ﴿٥٢﴾ ﴾ المدثر: ٥٢

((٣٣)) ﴿ فِي صُحُفٖ مُّكَرَّمَةٖ ﴿١٣﴾ ﴾ عبس: ١٣

((٣٤)) ﴿ صُحُفِ إِبۡرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ ﴿١٩﴾ ﴾ الأعلى: ١٩

((٣٥)) ينظر: أنوار التنزيل وأسرار التأويل المؤلف ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (ت ٦٨٥هـ) المحقق: محمد عبد الرحمن المرعشلي الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت الطبعة: الأولى – ١٤١٨ هـ (٢٨٩/٥).

((٣٦)) ينظر: جامع البيان عن تأويل آي القرآن (٥٤٠/٢٤).

((٣٧)) ينظر : تاج العروس (٣٦٦/١٦).

((٣٨)) ينظر: عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ المؤلف: أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (ت ٧٥٦ هـ)المحقق: محمد باسل عيون السود الناشر: دار الكتب العلمية الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م (٢٩٧/٣)، والكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية(٧٣٧).

((٣٩)) ينظر: الكشف والبيان عن تفسير القرآن (٣٦/١٢).

((٤٠)) جامع البيان عن تأويل آي القرآن (٥٢٦/١١).

((٤١)) المستدرك على الصحيحين المؤلف: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (ت ٤٠٥هـ) تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا

الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١١ – ١٩٩٠(٥٤٠/٢).

((٤٢)) ينظر :المحيط في اللغة المؤلف: إسماعيل بن عباد بن العباس، أبو القاسم الطالقاني، المشهور بالصاحب بن عباد (ت ٣٨٥هـ) (١/ ٤٨٤)، وتحفة الأريب بما في القرآن من الغريب المؤلف: أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت ٧٤٥هـ) المحقق: سمير المجذوب الناشر: المكتب الإسلامي الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م (٢٦١).

((٤٣)) ينظر: التعريفات (١٧٩).

((٤٤)) ينظر: أنوار التنزيل وأسرار التأويل (٥/ ٢٣٣)، وتفسير القرآن العظيم لابي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت ٧٧٤هـ) المحقق: محمد حسين شمس

الدين الناشر: دار الكتب العلمية، منشورات محمد علي بيضون – بيروت الطبعة: الأولى – ١٤١٩ هـ (١٨٤/٨).

((٤٥)) ينظر :البحر المحيط في التفسير لابي حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت ٧٤٥هـ) المحقق: صدقي محمد جميل الناشر: دار الفكر – بيروت الطبعة: ١٤٢٠ هـ (١٠/ ٢٣٥)

((٤٦)) ينظر : الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (٢٠٨/١) ، والفروق اللغوية ٢٩٠، ومعجم مقاييس اللغة المؤلف: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت ٣٩٥هـ) المحقق: عبد السلام محمد هارون الناشر: دار الفكر عام النشر: ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م .(١٥٨/٥).

((٤٧)) ينظر : الكليات (٧٦٧).

((٤٨)) قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَمَا كَانَ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانُ أَن يُفْتَرَىٰ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَٰكِن تَصْدِيقَ ٱلَّذِى بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ ٱلْكِتَٰبِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٣٧﴾ ﴾ يونس: ٣٧

((٤٩)) قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ ۞ وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَآ إِلَّا هُوَ ۚ وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ ۚ وَمَا تَسْقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِى ظُلُمَٰتِ ٱلْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ مُّبِينٍ ﴿٥٩﴾ ﴾ الأنعام: ٥٩

((٥٠)) ﴿ يَسْـَٔلُكَ أَهْلُ ٱلْكِتَٰبِ أَن تُنَزِّلَ عَلَيْهِمْ كِتَٰبًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ۚ ﴾ النساء: ١٥٣

((51)) قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ إِنَّ عِدَّةَ ٱلشُّهُورِ عِندَ ٱللَّهِ ٱثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِى كِتَٰبِ ٱللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ مِنْهَآ أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ ۚ فَلَا تَظْلِمُوا۟ فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ ۚ وَقَٰتِلُوا۟ ٱلْمُشْرِكِينَ كَآفَّةً كَمَا يُقَٰتِلُونَكُمْ كَآفَّةً ۚ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٣٦﴾ ﴾ التوبة: ٣٦

((٥٢)) قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَإِذَآ أَذَقۡنَا ٱلنَّاسَ رَحۡمَةٗ مِّنۢ بَعۡدِ ضَرَّآءَ مَسَّتۡهُمۡ إِذَا لَهُم مَّكۡرٞ فِيٓ ءَايَاتِنَاۚ قُلِ ٱللَّهُ أَسۡرَعُ مَكۡرًاۚ إِنَّ رُسُلَنَا يَكۡتُبُونَ مَا تَمۡكُرُونَ ٢١ ﴾ يونس: ٢١

((٥٣)) قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ يَٰقَوۡمِ ٱدۡخُلُواْ ٱلۡأَرۡضَ ٱلۡمُقَدَّسَةَ ٱلَّتِي كَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمۡ وَلَا تَرۡتَدُّواْ عَلَىٰٓ أَدۡبَٰرِكُمۡ فَتَنقَلِبُواْ خَٰسِرِينَ ٢١ ﴾ المائدة: ٢١

((٥٤)) قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَإِذَا سَمِعُواْ مَآ أُنزِلَ إِلَى ٱلرَّسُولِ تَرَىٰٓ أَعۡيُنَهُمۡ تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمۡعِ مِمَّا عَرَفُواْ مِنَ ٱلۡحَقِّۖ يَقُولُونَ رَبَّنَآ ءَامَنَّا فَٱكۡتُبۡنَا مَعَ ٱلشَّٰهِدِينَ ٨٣ ﴾ المائدة: ٨٣

((٥٥)) ينظر: تفسير مقاتل بن سليمان المؤلف: أبو الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي البلخى (ت ١٥٠هـ) المحقق: عبد الله محمود شحاته الناشر: دار إحياء التراث – بيروت الطبعة: الأولى – ١٤٢٣ هـ (٦٢٤/٤)،وجامع البيان عن تأويل آي القرآن (١٩٨/٢٤).

((٥٦)) ينظر : التفسير القرآني للقرآن المؤلف: عبد الكريم يونس الخطيب (ت بعد ١٣٩٠ هـ) الناشر: دار الفكر العربي – القاهرة (٤٧٩/١٣) ، و ينظر: أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن آثار الشيخ العلامة محمد الأمين الشنقيطي المؤلف: محمد الأمين بن محمد المختار الجكني الشنقيطي (١٣٢٥ – ١٣٩٣) الناشر: دار عطاءات العلم (الرياض) – دار ابن حزم (بيروت) الطبعة: الخامسة، ١٤٤١ هـ – ٢٠١٩ م (الأولى لدار ابن حزم) (٥٥٢/٣).

((٥٧)) ينظر: فتح القدير المؤلف: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت ١٢٥٠هـ) الناشر: دار ابن كثير، دار الكلم الطيب – دمشق، بيروت الطبعة: الأولى – ١٤١٤ هـ (٢٤٨/١).

ثبت المصادر

- القرآن الكريم.

١. الإدراك الحسّي البصري والسمعي ،المؤلف د.السيد علي سيد احمد ،ود. فائقة محمد بدر الناشر: مكتبة النهضة المصرية عدلي – القاهرة ، الطبعة الاولى ١٤٢٢هـ.

٢. أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن آثار الشيخ العلامة محمد الأمين الشنقيطي المؤلف: محمد الأمين بن محمد المختار الجكني الشنقيطي (١٣٢٥ - ١٣٩٣) الناشر: دار عطاءات العلم (الرياض) - دار ابن حزم (بيروت) الطبعة: الخامسة، ١٤٤١ هـ - ٢٠١٩ م .
٣. أنوار التنزيل وأسرار التأويل لناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (ت ٦٨٥هـ) المحقق: محمد عبد الرحمن المرعشلي الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت الطبعة: الأولى - ١٤١٨ هـ .
٤. البحر المحيط في التفسير لابي حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت ٧٤٥هـ) المحقق: صدقي محمد جميل الناشر: دار الفكر – بيروت الطبعة: ١٤٢٠ هـ .
٥. تسلية الأعمى عن بلية العمى المؤلف: علي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (ت ١٠١٤هـ) المحقق: عبد الكريم بن صنيتان العمري الناشر: دار البخاري، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ / ١٩٩٣م.
٦. التعريفات المؤلف: علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت ٨١٦هـ) المحقق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر: دار الكتب العلمية بيروت –لبنان الطبعة: الأولى ١٤٠٣هـ -١٩٨٣م.
٧. تفسير ابن فورك من أول سورة المؤمنون - آخر سورة السجدة المؤلف: محمد بن الحسن بن فورك الأنصاري الأصبهاني، أبو بكر (ت ٤٠٦هـ) دراسة وتحقيق: علال عبد القادر بندويش (ماجستير) الناشر: جامعة أم القرى - المملكة العربية السعودية الطبعة الأولى: ١٤٣٠ - ٢٠٠٩ م .
٨. التَّفْسِيرُ البَسِيْط المؤلف: أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (ت ٤٦٨هـ) المحقق: أصل تحقيقه في (١٥) رسالة دكتوراه بجامعة الإمام محمد بن سعود، ثم قامت لجنة علمية من الجامعة بسبكه وتنسيقه الناشر: عمادة البحث العلمي - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ .
٩. تفسير الراغب الأصفهاني المؤلف: أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى (ت ٥٠٢هـ) تحقيق ودراسة: د. محمد عبد العزيز بسيوني الناشر: كلية الآداب - جامعة طنطا الطبعة الأولى: ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م ، وتحقيق ودراسة: د. عادل بن علي الشِّدِي دار النشر: دار الوطن – الرياض ،الطبعة الأولى: ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م تحقيق ودراسة: د.

هند بنت محمد بن زاهد سردار الناشر: كلية الدعوة وأصول الدين – جامعة أم القرى الطبعة الأولى: ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م

١٠.تفسير القرآن العزيز المؤلف: أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عيسى بن محمد المري، الإلبيري المعروف بابن أبي زَمَنِين المالكي (ت ٣٩٩هـ) المحقق: أبو عبد الله حسين بن عكاشة – محمد بن مصطفى الكنز الناشر: الفاروق الحديثة – مصر/ القاهرة الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٢م.

١١.تفسير القرآن العظيم لابي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت ٧٧٤هـ) المحقق: محمد حسين شمس الدين الناشر: دار الكتب العلمية، منشورات محمد علي بيضون – بيروت الطبعة: الأولى – ١٤١٩ هـ

١٢. التفسير القرآني للقرآن المؤلف: عبد الكريم يونس الخطيب (ت بعد ١٣٩٠ هـ) الناشر: دار الفكر العربي – القاهرة .

١٣.تفسير مقاتل بن سليمان المؤلف: أبو الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي البلخى (ت ١٥٠هـ) المحقق: عبد الله محمود شحاته الناشر: دار إحياء التراث – بيروت الطبعة: الأولى – ١٤٢٣ هـ .

١٤.تهذيب اللغة المؤلف: محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت ٣٧٠هـ)المحقق: محمد عوض مرعب الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م.

١٥.جامع البيان عن تأويل آي القرآن المؤلف: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري(ت ٣١٠هـ) تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر الدكتور عبد السند حسن يمامة الناشر: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١م.

١٦.الجامع لأحكام القرآن المؤلف: أبو عبد الله، محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش الناشر: دار الكتب المصرية – القاهرة الطبعة: الثانية، ١٣٨٤ هـ – ١٩٦٤ م

١٧.جمهرة اللغة المؤلف: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت ٣٢١هـ) المحقق: رمزي منير بعلبكي الناشر: دار العلم للملايين– بيروت الطبعة: الأولى، ١٩٨٧م.

١٨.دَرْجُ الدُّرر في تَفسير الآيِ والسُّوَر المؤلف: أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل، الجرجاني الدار (ت ٤٧١ هـ)تحقيق: القسم الأول (طلعت صلاح الفرحان)، القسم الثاني (محمد أديب شكور أمرير) أصل التحقيق: أطروحتي دكتوراة للمحققَيْن الناشر: دار الفكر – عمان، الأردن الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ – ٢٠٠٩ م.
١٩.الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية المؤلف: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣هـ) تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار الناشر: دار العلم للملايين – بيروت الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل المؤلف: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت ٥٣٨هـ) الناشر: دار الكتاب العربي – بيروت الطبعة: الثالثة – ١٤٠٧ هـ.
٢٠.صعوبات التعلم النظري والتطبيق المؤلف راضي الوقفي ،الناشر دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ط ١(٢٠٠٣) عمان–الأردن
٢١.علم النفس المعرفي رافع النصير الزغول، وآخرون دار الشروق للنشر والتوزيع عمان–الأردن ط١ ، ٢٠٠٣م .
٢٢. عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ المؤلف: أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (ت ٧٥٦ هـ) المحقق: محمد باسل عيون السود الناشر: دار الكتب العلمية الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٦ م .

٢٣. العين ، المؤلف: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت ١٧٠هـ) المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي الناشر: دار ومكتبة الهلال .
٢٤.فتح القدير المؤلف: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت ١٢٥٠هـ) الناشر: دار ابن كثير، دار الكلم الطيب – دمشق، بيروت الطبعة: الأولى – ١٤١٤ هـ.

٢٥.الكشف والبيان عن تفسير القرآن المؤلف: أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أبو إسحاق (ت ٤٢٧هـ) تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور مراجعة وتدقيق: الأستاذ نظير الساعدي الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى ١٤٢٢، هـ – ٢٠٠٢ م.
٢٦.الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية المؤلف: أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، أبو البقاء الحنفي (ت ١٠٩٤هـ) المحقق: عدنان درويش – محمد المصري الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت.

٢٧.المستدرك على الصحيحين المؤلف: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (ت ٤٠٥هـ) تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١١ – ١٩٩٠.

٢٨.مفاتيح الغيب ،التفسير الكبير المؤلف: أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت ٦٠٦هـ) الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت الطبعة: الثالثة – ١٤٢٠ هـ.

٢٩.معجم الفروق اللغوية ، المؤلف: أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (ت نحو ٣٩٥هـ) المحقق: الشيخ بيت الله بيات، ومؤسسة النشر الإسلامي ،الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي ، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ .

٣٠.معجم مقاييس اللغة المؤلف: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت ٣٩٥هـ) المحقق: عبد السلام محمد هارون الناشر: دار الفكر عام النشر: ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.

٣١.النكت والعيون المؤلف: أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (ت ٤٥٠هـ) المحقق: السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت / لبنان.

٣٢.وتحفة الأريب بما في القرآن من الغريب المؤلف: أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت ٧٤٥هـ) المحقق: سمير المجذوب الناشر: المكتب الإسلامي الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م.

٣٣.الوجيز في تفسير الكتاب العزيز المؤلف: أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي ،النيسابوري ، الشافعي (ت ٤٦٨هـ) تحقيق: صفوان عدنان داوودي دار النشر: دار القلم ، الدار الشامية – دمشق، بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ .

٣٤.الوسيط في تفسير القرآن المجيد المؤلف: أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (ت ٤٦٨هـ) تحقيق وتعليق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، الشيخ علي محمد معوض، الدكتور أحمد محمد صيرة، الدكتور أحمد عبد الغني الجمل، الدكتور عبد

الرحمن عويس قدمه وقرظه: الأستاذ الدكتور عبد الحي الفرماوي الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م.
٣٥.المحيط في اللغة المؤلف: إسماعيل بن عباد بن العباس، أبو القاسم الطالقاني، المشهور بالصاحب بن عباد (ت ٣٨٥هـ) .

References

- The Holy Quran.

1. AL-idrak al-hisi al-basari, author Dr. El-Sayed Ali Sayed Ahmed, and d. Faqih Muhammad Badr. Publisher: Al-Nahda Al-Masria Adly Library - Cairo, first edition 1422 AH.

2. Adwaa' albayan fi edah al-the Qur'an, the works of Sheikh Allama Muhammad Al-Amin Al-Shanqeeti, the author: Muhammad Al-Amin bin Muhammad Al-Mukhtar Al-Jakni Al-Shanqeeti (1325-1393) Publisher: Dar Atta'at Al-Ilm (Riyadh) - Dar Ibn Hazm (Beirut) Edition: Fifth, 1441 AH - 2019 AD.

3. Anwar al-nanzeel wa asrar al-ta'weel by Nasser al-Din Abu Saeed Abdullah bin Omar bin Muhammad al-Shirazi al-Baydawi (d. 685 AH) Investigator: Muhammad Abd al-Rahman al-Maraashli Publisher: Dar Ihya al-Turath al-Arabi - Beirut Edition: First - 1418 AH.

4. Al-Bahr al-Muheet fi Tafsir by Abu Hayyan Muhammad bin Yusuf bin Ali bin Yusuf bin Hayyan Atheer al-Din al-Andalusi (d. 745 AH),

investigator: Sidqi Muhammad Jamil. Publisher: Dar al-Fikr - Beirut Edition: 1420 AH.

5. Tasliyat al-ama an balitat al-ama Author: Ali bin (Sultan) Muhammad, Abu al-Hasan Nur al-Din Mulla al-Harawi al-Qari (d. 1014 AH) Investigator: Abd al-Karim bin Sunitan al-Omari Publisher: Dar al-Bukhari, Medina, Kingdom of Saudi Arabia Edition: First, 1414 AH / 1993 AD.

6. Al-ta'areefat The author: Ali bin Muhammad bin Ali Al-Zein Al-Sharif Al-Jarjani (d. 816 AH) The investigator: It was compiled and corrected by a group of scholars under the supervision of the publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon Edition: the first 1403 AH-1983 AD.

7. Tafseer of Ibn Furak from the beginning of Surat Al-Mu'minun - the end of Surat Al-Sajdah. The author: Muhammad bin Al-Hassan bin Furak Al-Ansari Al-Asbhani, Abu Bakr (d. 406 AH) Study and investigation: Allal Abdul Qadir Bandawish (MA) Publisher: Umm Al-Qura University - Kingdom of Saudi Arabia First Edition : 1430 - 2009 AD.

8. Al-tafseer al-baseet, the author: Abu al-Hasan Ali bin Ahmad bin Muhammad bin Ali al-Wahidi, al-Nisaburi, al-Shafi'i (d. 468 AH), investigator: the origin of his investigation in (15) a doctoral dissertation at the University of Imam Muhammad bin Saud, then a

scientific committee from the university composed and coordinated it. Publisher: Deanship of Scientific Research - Imam Muhammad bin Saud Islamic University Edition: First, 1430 AH.

9. Tafseer Al-Raghib Al-Isfahani, author: Abu Al-Qasim Al-Hussein bin Muhammad, known as Al-Raghib Al-Isfahani (d. 502 AH), investigation and study: Dr. Mohamed Abdel Aziz Bassiouni Publisher: Faculty of Arts - Tanta University First Edition: 1420 AH - 1999 AD, investigation and study: Dr. Adel bin Ali Al-Shiddi. Publishing house: Dar Al-Watan - Riyadh, first edition: 1424 AH - 2003 AD. Investigation and study: Dr. Hind Bint Muhammad Bin Zahed Sardar Publisher: College of Da`wah and Fundamentals of Religion - Umm Al-Qura University First Edition: 1422 AH - 2001 AD

10. Tafseer al- Qur'an, the author: Abu Abdullah Muhammad bin Abdullah bin Isa bin Muhammad al-Marri, the Iberian, known as Ibn Abi Zamanin al-Maliki (d. 399 AH), investigator: Abu Abdullah Hussein bin Akasha - Muhammad bin Mustafa al-Kanz. Cairo Edition: First, 1423 AH - 2002 AD.

11. Tafseer al- Qur'an al-adeem by Abi Al-Fida Ismail Bin Omar Bin Katheer Al-Qurashi Al-Basri, then Al-Dimashqi (d. 774 AH) Investigator: Muhammad Hussein Shams Al-Din Publisher: Dar Al-Kutub Al-Alami, Muhammad Ali Baydun Publications - Beirut Edition: First - 1419 AH

12. The Qur'anic Interpretation of the Qur'an, Author: Abdul Karim Younes Al-Khatib (d. after 1390 AH), Publisher: Dar Al-Fikr Al-Arabi - Cairo.

13. Tafseerof Muqatil bin Suleiman, author: Abu al-Hasan, Muqatil bin Suleiman bin Bashir al-Azdi al-Balkhi (d. 150 AH), investigator: Abdullah Mahmoud Shehata, publisher: Dar Ihya al-Turath - Beirut, first edition - 1423 AH.

14. Tahdeeb al- lugha, Author: Muhammad bin Ahmed bin Al-Azhari Al-Harawi, Abu Mansour (d. 370 AH), Investigator: Muhammad Awad Merheb, Publisher: Arab Heritage Revival House - Beirut Edition: First, 2001 AD.

15. Jami al-Bayan on the interpretation of verses of the Qur'an, author: Muhammad bin Jarir bin Yazid bin Katheer bin Ghalib al-Amili, Abu Jaafar al-Tabari (d. Publisher: Dar Hajar for Printing, Publishing, Distribution and Advertising Edition: First, 1422 AH - 2001 CE.

16. Al-Jami' Ahkam Al-Qur'an Author: Abu Abdullah, Muhammad bin Ahmad Al-Ansari Al-Qurtubi Investigation: Ahmed Al-Bardouni and Ibrahim Atfayyesh Publisher: Egyptian Book House - Cairo Edition: Second, 1384 AH - 1964 AD

17. Gamharat al-lugha, Author: Abu Bakr Muhammad bin Al-Hassan bin Duraid Al-Azdi (d. 321 AH), Investigator: Ramzi Mounir Baalbaki, Publisher: Dar Al-Ilm for Millions - Beirut Edition: First, 1987 AD.

18. Darj al-Durar fi Tafsir al-Ayyah wa Surah, author: Abu Bakr Abd al-Qaher bin Abd al-Rahman bin Muhammad al-Farsi, the original, al-Jurjani al-Dar (d. 471 AH), investigation: the first section (Talaat Salah al-Farhan), the second section (Muhammad Adeeb Shakur Amirer), the original investigation: My PhD thesis for investigators Publisher: Dar Al-Fikr - Amman, Jordan Edition: First, 1430 AH - 2009 AD.

19. Al-Sihah taj al-lugha. Author: Abu Nasr Ismail bin Hammad al-Gawhari al-Farabi (d. 393 AH) Investigation: Ahmed Abd al-Ghafur Attar Publisher: Dar al-Ilm Li'l Millions - Beirut Edition: 4th 1407 AH - 1987 AD. The Scout for Facts and Mysterious Downloads Author: Abu al-Qasim Mahmoud bin Amr bin Ahmed, Al-Zamakhshari Jar Allah (d. 538 AH) Publisher: Dar Al-Kitab Al-Arabi - Beirut Edition: Third - 1407 AH.

20. Theoretical and practical learning difficulties, the author, Radhi Al-Waqfi, the publisher, Al-Masirah House for Publishing, Distribution and Printing, 1st Edition (2003), Amman-Jordan.

21. Cognitive Psychology, Rafi Al-Naseer Al-Zaghoul, and others, Al-Shorouk House for Publishing and Distribution, Amman-Jordan, 1st edition, 2003 AD.

22. Umdat al-Hafiz fi Tafsir Ashraf al-Alfaz Author: Abu al-Abbas, Shihab al-Din, Ahmad bin Yusuf bin Abd al-Daa'im, known as al-Samin al-Halabi (d. .

23. Al-Ain, the author: Abu Abd al-Rahman al-Khalil bin Ahmad bin Amr bin Tamim al-Farahidi al-Basri (d 170 AH) Investigator: Dr. Mahdi Al-Makhzoumi, Dr. Ibrahim Al-Samarrai. Publisher: Dar and Al-Hilal Library.

24. Fath al-Qadir, author: Muhammad bin Ali bin Muhammad bin Abdullah al-Shawkani al-Yamani (d. 1250 AH), publisher: Dar Ibn Katheer, Dar al-Kalam al-Tayyib - Damascus, Beirut Edition: first - 1414 AH.

25. Disclosure and Explanation of the Interpretation of the Qur'an Author: Ahmed bin Muhammad bin Ibrahim Al-Thalabi, Abu Ishaq (d. 427 AH) Investigation: Imam Abi Muhammad bin Ashour Review and audit: Professor Nazir Al-Saadi Publisher: Arab Heritage Revival House, Beirut - Lebanon Edition: First 1422, E - 2002 AD.

26. Colleges, a dictionary of linguistic terms and nuances, author: Ayoub bin Musa al-Husayni al-Quraimi al-Kafawi, Abu al-Baqa al-Hanafi (d. 1094 AH), investigator: Adnan Darwish - Muhammad al-Masri, publisher: Al-Risala Foundation - Beirut.

27. Al-Mustadrak on the Two Sahihs, the author: Abu Abdullah al-Hakim Muhammad bin Abdullah bin Muhammad bin Hamdawayh bin Naim

bin al-Hakam al-Dhabi al-Tahmani al-Nisaburi, known as Ibn al-Sahih (d. 1411-1990.

28. Mafateeh al-ghabyb , The Great Interpretation, Author: Abu Abdullah Muhammad Bin Omar Bin Al-Hassan Bin Al-Hussein Al-Taymi Al-Razi, nicknamed Fakhr Al-Din Al-Razi, Khatib Al-Ray (d.
29. The Dictionary of Linguistic Differences, the author: Abu Hilal al-Hasan bin Abdullah bin Sahl bin Saeed bin Yahya bin Mahran al-Askari (d. 395 AH), investigator: Sheikh Baitullah Bayat, and the Islamic Publishing Corporation, the publisher: the Islamic Publishing Corporation, Edition: the first, 1412 AH.
30. Dictionary of Language Measurements Author: Ahmed bin Faris bin Zakaria Al-Qazwini Al-Razi, Abu Al-Hussein (d. 395 AH) Investigator: Abd al-Salam Muhammad Haroun Publisher: Dar Al-Fikr Publishing year: 1399 AH - 1979 AD.
31. AL-nikat wa al-oyon , Author: Abu al-Hasan Ali bin Muhammad bin Muhammad bin Habib al-Basri al-Baghdadi, known as al-Mawardi (d. 450 AH), Investigator: Sayyid Ibn Abd al-Maqsud bin Abd al-Rahim. Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiya - Beirut / Lebanon.
32. Tuhfat al-Areeb, including in the Qur'an from the strange, author: Abu Hayyan Muhammad bin Yusuf bin Ali bin Yusuf bin Hayyan Atheer al-Din al-Andalusi (d. 745 AH) investigator: Samir al-Majzoub Publisher: The Islamic Office Edition: First, 1403 AH - 1983 CE.
33. Al-Wajeez fi Tafseer Al-Kitab Al-Aziz, Author: Abu Al-Hassan Ali Bin Ahmed Bin Muhammad Bin Ali Al-Wahidi, Al-Nisaburi, Al-Shafi'i (d.

468 AH) Investigation: Safwan Adnan Dawoodi Publishing House: Dar Al-Qalam, Dar Al-Shamiya - Damascus, Beirut Edition: First, 1415 AH.

34. The Mediator in the Interpretation of the Glorious Qur'an, the author: Abu al-Hasan Ali bin Ahmed bin Muhammad bin Ali al-Wahidi, al-Nisaburi, al-Shafi'i (d. 468 AH) investigation and commentary: Sheikh Adel Ahmed Abdel-Mawgoud, Sheikh Ali Muhammad Moawad, Dr. Ahmed Muhammad Seera, Dr. Ahmed Abdel-Ghani Al-Jamal, Dr. Abd al-Rahman Aweys Presented and read by: Prof. Dr. Abd al-Hay al-Faramawi Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiya, Beirut - Lebanon Edition: First, 1415 AH - 1994 AD.

35. Al-Muheet fi Al-Lughah, the author: Ismail bin Abbad bin Al-Abbas, Abu Al-Qasim Al-Talqani, known as Al-Sahib bin Abbad (d. 385 AH).